

## لسان العرب

( خدر ) الخِدْرُ سِتْرٌ يُمَدُّ لِلجارية في ناحية البيت ثم صار كلُّ ما وارك من بَيْتٍ ونحوه خِدْرًا والجمع خُدُورٌ وأَخْدَارٌ وأَخَادِيرٌ جمع الجمع وأنشد حتى تَغَامَزَ رَبَّاتُ الْأَخَادِيرِ وفي الحديث أَنه E كان إِذَا خُطِبَ إِلَيْهِ إِحْدَى بَنَاتِهِ أَتَى الخِدْرَ فقال « إِن فلاناً يَخُطُبُ فَإِن طَاعَنَتْ فِي الخِدْرِ لم يزوجها معنى طعنت في الخدر دخلت وذهبت كما يقال طعن في المفازة إِذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها على الخِدْرِ ويشهد له ما جاء في رواية أُخْرَى نَقَرَت الخِدْرَ مكانَ طعنت وجارية مُخَدَّرَةٌ إِذا أُلْزِمَت الخِدْرَ ومَخْدُورَةٌ والخِدْرُ خشبات تنصب فوق قَتَبِ البعير مستورة بثوب وهو الهَوْدَجُ وهودج مَخْدُورٌ ومُخَدَّرٌ ذو خِدْرٍ أَنشد ابن الأعرابي مَوَّيَّ لها ذا كَذَنَّةٍ فِي ظَهْرِهِ كَأَنه مُخَدَّرٌ فِي خِدْرِهِ أَراد في ظهْرِهِ سَنامٌ تامكُ كَأَنه هَوْدَجٌ مُخَدَّرٌ فَأقام الصفة التي هي قوله كَأَنه مُخَدَّرٌ مقام الموصوف الذي هو قوله سنام كما قال كَأَن نَكَّ من جِمالِ بَنِي أُقَيْشٍ يُقَعِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ أَيْ كَأَنكَ جمل من جمال بني أُقَيْشٍ فحذف الموصوف واجتزأ منه بالصفة لعلم المخاطب بما يعني وقد أَخْدَرَ الجارية إِخْدَارًا وخَدَّرَها وخَدَّرَتْ فِي خِدْرِها وتَخَدَّرَتْ هي واخْتَدَّرَتْ قال ابن أَحمر وضَعَنَ بِذِي الجَذاءِ فمُؤولَ رِيْطٍ لِكَيْمًا يَخْتَدِرُنَ وَيَرْتَدِينا ويروي بذي الجذاة واخْتَدَّرَتِ القارَةُ بالسَّرابِ استترت به فصار لها كالخِدْرِ قال ذو الرمة حتى أَتَى فَلَكَ الدَّهْناءُ دُونَهمُ وَاَعْتَمَّ قُورُ الضُّخى بِاللَّيْلِ واخْتَدَّرا وخَدَّرَتِ الطَّيْبَةُ خَشْفَها فِي الخَمَرِ والهَيْطُ سَتَرَتُهُ هُنالكُ وخِدْرُ الأَسَدِ أَجْمَتُهُ وخَدَّرَ الأَسدُ خُدُورًا وأَخْدَرَ لزم خِدْرَهُ وأَقام وأَخْدَرَهُ عَرِينُهُ واراها والمُخَدِّرُ الذي اتخذ الأَجْمَةَ خُدْرًا أَنشد ثعلب مَحَلًّا كَواعِثِ القَنافِذِ ضارِبًا به كَنَفًا كالمُخَدِّرِ المُتَأَجِّمِ والخادِرُ الذي خَدَرَ فيها وأَسَدُ خادِرٌ مقيم في عَرِينِهِ داخلٌ فِي الخِدْرِ ومُخَدِّرٌ أَيضًا وخَدَرَ الأَسدُ فِي عَرِينِهِ ويعني بالخِدْرِ الأَجْمَةَ وفي قصيد كعب بن زهير مِن خادِرٍ مِن لِيْثِ الأَسَدِ مَسْكَنُهُ بِبِطْنِ عَثْرٍ غَيْلٌ دونه غَيْلُ خَدَرَ الأَسَدِ وأَخْدَرَ فهو خادِرٌ ومُخَدِّرٌ إِذا كان فِي خِدْرِهِ وهو بيته وخَدَرَ بالمكان وأَخْدَرَ أَقام قال إِنْني لأَرْجو من شَبِيبٍ بِرًّا والجَزْءُ إِنَّ أَخْدَرَتُ يَوْمًا قَرًّا وأَخْدَرَ فلان في أَهله أَي أَقام فيهم وأنشد الفراء كَأَنَّ تَحْتِي بازِيًا رَكَّاضًا أَخْدَرَ

خَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَضًا ضًا يَعْنِي أَقَامَ فِي وَكْرِهِ وَالْخَدْرُ الْمَطْرُ لِأَنَّهُ يُخَدَّرُ  
النَّاسَ فِي بِيوتِهِمْ قَالَ الرَّاجِزُ وَيَسْتُورُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدْرٍ وَالْخَدْرَةُ  
الْمَطْرَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْخَدْرُ الْغَيْمُ وَالْمَطْرُ وَأَنْشَدَ الرَّاجِزُ أَيْضًا لَا يُوقِدُونَ  
النَّارَ إِلَّا لَيْسَ خَدْرٌ ثُمَّ نَتَّ لَا تُوقِدُ إِلَّا بِالْبَعْرِ وَيَسْتُورُونَ النَّارَ مِنْ  
غَيْرِ خَدْرٍ يَقُولُ يَسْتُرُونَ النَّارَ مَخَافَةَ الْأَصْيَافِ مِنْ غَيْرِ غَيْمٍ وَلَا مَطْرٍ وَقَدْ أَخَدَرَ الْقَوْمَ  
أَطْلَهُمُ الْمَطْرُ وَقَالَ شَمْسُ النَّهَارِ أَلَا حَهَا الْإِخْدَارُ وَيَوْمَ خَدَرَ بَارِدٌ نَدِيَّ وَلَيْلَةَ  
خَدْرَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا عَلَى ذَلِكَ قَالَ وَفِي الْحَاشِيَةِ بَيْتٌ شَهِدَ عَلَيْهِ  
وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُ وَهُوَ وَبِلَادِ زَعِيلٍ ظُلِمَ نَهْجُهَا كَالْمَخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدْرُ قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لَطْرَفَةُ بِنْتُ الْعَبْدِ وَالظَّلْمَانُ ذَكَورُ النَّعَامِ الْوَاحِدُ ظَلِيمٌ وَالزَّعِيلُ النَّشِيطُ  
وَالْمَرْحُ وَالْمَخَاضُ الْحَوَامِلُ شَبَّهَ النَّعَامَ بِالْمَخَاضِ الْجُرْبِ لِأَنَّ الْجُرْبَ تَطْلَى بِالْقَطْرَانِ  
وَيَصِيرُ لَوْنُهَا كَلَوْنِ النَّعَامِ وَخَصَّ الْيَوْمَ النَّدِيَّ الْبَارِدَ لِأَنَّ الْجُرْبَ بَيٌّ يَجْتَمِعُ فِيهِ بَعْضُهَا  
إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ خُدَارِيَّةٌ لِشِدَّةِ سَوَادِهَا قَالَ الْعَجَّاجُ وَخَدَرَ اللَّيْلُ  
فَيَجْتَابُ الْخَدْرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصْلُ الْخُدَارِيِّ أَنَّ اللَّيْلَ يَخْدُرُ النَّاسَ أَيْ  
يُلْطَبِسُهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ « وَالذَّجْنُ مُخَدَّرٌ » أَيْ مَلْبَسٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسَدِ خَادِرٌ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَنِي عِمَارَةُ لِنَفْسِهِ فِي يَهْنٍ جَائِلَةً الْوَشَّاحِ كَأَنَّهَا شَمْسُ النَّهَارِ  
أَكَلَتْهَا الْإِخْدَارُ أَكَلَهَا أَبْرَزَهَا وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِنْكَالِ وَهُوَ التَّبَسُّمُ وَالْخَدْرُ  
وَالْخَدْرُ الظُّلْمَةُ وَالْخُدْرَةُ الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ وَلَيْلُ أَخَدَرُ وَخَدَرَ وَخَدَّرُ  
وَخُدَارِيٌّ مَظْلَمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ اللَّيْلُ خَمْسَةُ أَجْزَاءٍ سُودٌ فَةٌ وَسُتْفَةٌ وَهَجْمَةٌ  
وَيَعْفُورٌ وَخُدْرَةٌ فَالْخُدْرَةُ عَلَى هَذَا آخِرُ اللَّيْلِ وَأَخَدَرَ الْقَوْمَ كَاللَّيْلِ  
وَأَخَدَرَهُ اللَّيْلُ إِذَا حَبَسَهُ وَاللَّيْلُ مُخَدَّرٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ وَمُخَدَّرُ  
الْأَخْدَارِ أَخَدَرِيٌّ وَالْخُدَارِيُّ السَّحَابُ الْأَسْوَدُ وَبَعِيرُ خُدَارِيٌّ أَيْ شَدِيدُ السَّوَادِ  
وَنَاقَةُ خُدَارِيَّةٌ وَالْعُقَابُ الْخُدَارِيَّةُ وَالْجَارِيَّةُ الْخُدَارِيَّةُ الشَّعْرُ وَعُقَابُ  
خُدَارِيَّةٌ سُودَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَلَمْ يَلْفِظِ الْغَرَّ ثَمَّ الْخُدَارِيَّةَ الْوَكْرُ قَالَ  
شَمْرُ يَعْنِي الْوَكْرَ لَمْ يَلْفِظِ الْعُقَابَ جَعَلَ خُرُوجَهَا مِنَ الْوَكْرِ لَفْظًا مِثْلَ خُرُوجِ الْكَلَامِ مِنَ الْفَمِ  
يَقُولُ بَكَرَتِ هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَبْلَ أَنْ تَطِيرَ الْعُقَابُ مِنْ وَكْرِهَا وَقَوْلُهُ كَأَنَّ عُقَابًا  
خُدَارِيَّةً تَنْشَرُ فِي الْجَوِّ مِنْهَا جَنَاحًا فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ تَكُونُ الْعُقَابُ الطَّائِرَةُ  
وَتَكُونُ الرَّايَةَ لِأَنَّ الرَّايَةَ يُقَالُ لَهَا عُقَابٌ وَتَكُونُ أَيْضًا أَيْ نَهْمُ يَبْسُطُونَ  
أَيْ بَرَادَهُمْ فَوْقَهُمْ وَشَعْرُ خُدَارِيٌّ أَسْوَدٌ وَكُلُّ مَا مَنَعَ بَصْرًا عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ أَخَدَرَهُ  
وَالْخَدْرُ الْمَكَانُ الْمَظْلَمُ الْغَامِضُ قَالَ هَدِيَّةُ بْنُ نَبِيٍّ إِذَا اسْتَخَفَى الْجَبَانُ بِالْخَدْرِ  
وَالْخَدْرُ أَمْدَلَالٌ يَغْشَى الْأَعْضَاءَ الرَّجْلَ وَالْيَدَ وَالْجَسَدَ وَقَدْ خَدَّرَتِ الرَّجْلُ

تَخْدَرُ والخَدَرُ من الشراب والدواء فُتُورُ يعتري الشاربَ وضَعْفُ ابن الأعرابي الخُدْرَةَ ثقل الرِّجلِ وامتناعها من المشي خَدِرَ خَدِرًا فهو خَدِرٌ وأَخْدَرَهُ ذلك والخَدَرُ في العين فتورها وقيل هو ثِقَلٌ فيها من قَذَى يصيبها وعين خَدِرَاءُ خَدِرَةٌ والخَدَرُ الكَسَلُ والفتور وخَدِرَتْ عظامه قال طرفة جازت البيدَ إلى أَرْدُنًا آخِرَ الليلِ بِيَعْفُورِ خَدِرُ خَدِرٌ كَأَنه ناعس والخَدِرُ من الأطباء الفاتر العظام والخادرُ الفاترُ الكَسَلُ وفي حديث عمر B أَنه رَزَقَ الناسَ الطَّلاءَ فشربه رجل فَتَخَدَّرَ أَي ضَعُفَ وَفَتَرَ كما يصيب الشاربَ قبل السكر ومنه خَدَرُ اليدِ والرِّجْلِ وفي حديث ابن عمر B هما أَنه خَدِرَتِ رِجْلَاهُ فقيل له ما لرجلكَ؟ قال اجتمع عَصَبِيهَا قيل اذْكَرُ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ قال يا محمدُ فَبَسَطَها والخادرُ المُتَخَدِّبُ والخادرُ والخَدُورُ من الدواب وغيرها المُتَخَدِّبُ الذي لم يَلْحَقْ وقد خَدِرَ وخَدِرَتِ الطَّيْبِيَّةُ خَدِرًا تخلفت عن القطيع مثل خَدَلَتِ والخَدُورُ من الأطباء والإبل المتخلفة عن القَطِيعِ والخَدُورُ من الإبل التي تكون في آخر الإبل وقول طرفة وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ والدَّجْنُ مُخْدَرٌ بِيَهْ كَنَزَةٌ تحتَ الخِباءِ المُمَدَّدِ .

( \* رواية ديوان طرفة لهذا البيت وتقصيرُ يومِ الدَّجْنِ والدَّجْنُ مُعْجَبٌ بِيَهْ كِنَةٌ تحتَ الطَّرَافِ المَعْمَدِ ) .

أَرَادَ تقصيرُ يومِ الدَّجْنِ والدَّجْنُ مُخْدَرٌ الواو واو الحال أَي في حال إِخْدَارِ الدَّجْنِ وقوله ومَرَّتْ على ذاتِ التَّسَنُّيْرِ غُدْوَةٌ وقد رَفَعَتْ أَذْيَالَ كُلِّ خَدُورِ الخَدُورُ التي تخلفت عن الإبل فلما نظرت إلى التي تسير سارت معها قال ومثله واحْتَتَتْ مُخْدَتَتْهَا الخَدُورًا قال ومثله إِذْ حُتَّ كُلُّ بَازِلِ دَفُونٍ حتى رَفَعْنَ سَيْرَةَ اللَّجُونِ وخَدِرَ النَّهَارُ خَدِرًا فهو خَدِرٌ اشتد حره وسكنت ريحه ولم تتحرك فيه ريح ولا يوجد فيه رَوْحٌ الليث يوم خَدِرٌ شديد الحر وأَنشد كالمَخاضِ الجُرْبِ في اليومِ الخَدِرِ قال أَبو منصور لأَرَادَ باليومِ الخَدِرِ المَطِيرِ ذا الغيم قال ابن السكيت وإِنما خص اليومِ المطيرِ بالمَخاضِ الجُرْبِ لَأَنَّهَا إِذَا جَرِبَتْ تَوَسَّفَتْ أَوْبَارُهَا فَالْبَرْدُ إِلَيْهَا أَسْرَعُ والخَدَارُ عُدُوٌّ يجمع الدُّجْرَيْنِ إِلَى اللَّؤْمَةِ وخُدَارُ اسم فرس أَنشد ابن الأعرابي لَلِقَتَّ سَالِ الكَلَابِيِّ وَتَحْمِلُنِي وَبِزَّةٍ مَضْرَحِيٍّ إِذَا مَا ثَوَّبَ الدَّاعِي خُدَارُ وَأَخْدَرُ فحل من الخيل أُوْفَلِتَ فَتَوَوَّشَ وَحَمَى عِدَّةَ غَابَاتٍ وَضَرَبَ فِيهَا قِيلَ إِنَّه كَانَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَى نَبِينَا وَهِيَ وَالْأَخْدَرِيَّةُ مِنَ الْخَيْلِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَالْأَخْدَرِيَّةُ مِنَ الْحُمُرِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فحل يقال له الْأَخْدَرُ قيل هو فرس وقيل هو

حمار وقيل الأَخْدَرِيَّةُ منسوبة إلى العراق قال ابن سيده ولا أَدْرِي كيف ذلك ويقال للأَخْدَرِيَّةِ من الحُمُرِ بناتُ الأَخْدَرِ والأَخْدَرِيُّ الحمارُ الوَحْشِيُّ وفي التهذيب والأَخْدَرِيُّ من نَعَتِ حمار الوحشِ كَأَنَّهُ نَسِبَ إِلَى فحل اسمه أَخْدَرُ قال والخُدْرَةُ اسمُ أتانٍ كانت قديمة فيجوز أن يكون الأَخْدَرِيُّ منسوباً إليها الأصمعي إذا تخلف الوحشي عن القطيع قيل خَدَرَ وخَذَلَ وقال ابن الأَعرابي الخُدْرِيُّ الحمار الأَسود الأصمعي يقول عاملُ الصدقات ليس لي حَشْفَةٌ ولا خَدْرَةٌ فالحشفة اليابسة والخَدْرَةُ التي تقع من النخل قبل أن تَنْضَجَ وفي حديث الأَنصارِ اشْتَرَطَ أَن لا يأخذ ثَمْرَةَ خَدْرَةَ أَي عَفِينَةَ وهي التي اسودَّ باطنها وبنو خُدْرَةَ بطن من الأَنصارِ منهم أَبُو سعيد الخُدْرِيُّ وخَدْرَةُ موضع ببلاد بني الحرث بن كعب قال لبيد دَعَتْنِي وفاضَتْ عَيْنُهَا بِخَدْرَةَ فَجِئْتُ غِشاشاً إِذْ دَعَتْ أُمُّ طَارِقِ